

Distr.: General
14 February 2024

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة التاسعة والسبعون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والسبعون
البند 34 من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

رسالتان متطابقتان مؤرختان 10 شباط/فبراير 2024 موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة
مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتنا، ولاحقاً لرسائلنا ذات الصلة بالاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضي الجمهورية العربية السورية، أود أن أنقل إليكم ما يلي:

في انتهاك صريح لقرار مجلس الأمن 350 (1974) المتعلق بفض الاشتباك بين القوات، والذي يؤكد على احترام سيادة وحرمة أراضي الجمهورية العربية السورية، ولميثاق الأمم المتحدة وللقانون الدولي، شن الاحتلال الإسرائيلي عدوانين منفصلين من اتجاه الجولان السوري المحتل، أحدهما عبر طائرتين مسيرتين بعد ظهر يوم الجمعة 9 شباط/فبراير 2024، أتبعه وبفارق ساعات قليلة، بعدوان جوي صاروخي فجر يوم السبت 10 شباط/فبراير 2024، استهدف عدداً من المناطق في محيط دمشق.

وإن تصعيد وتيرة الاعتداءات الإسرائيلية الإجرامية على أراضي الجمهورية العربية السورية واستهدافها للمدنيين والبنية التحتية المدنية هما تطور خطير يأتي في سياق محاولات الكيان الإسرائيلي لجر المنطقة إلى حرب كبرى والهروب من أزماته الداخلية والدولية، والتغطية على جرائم الإبادة والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها بحق شعوب المنطقة وخاصة في قطاع غزة، وهو ما كان يحدث لولا الدعم الذي تقدمه بعض الدول الغربية "لإسرائيل"، بدلاً من كبح جماح هذا الكيان الذي يقتات منذ زرع في المنطقة على الإجرام والقتل والتدمير.

وتحذر الجمهورية العربية السورية سلطات الاحتلال بأن هذه الاعتداءات الجبارة ستعكس وبالأعلى على الكيان الإسرائيلي، كما تؤكد على حقها الراسخ في الدفاع عن سيادتها وتحرير أرضها المحتلة بكافة الوسائل المشروعة التي يضمنها القانون الدولي، وتطالب مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته في حفظ السلم والأمن الدوليين عبر اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لإدانة ووقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة، ولمحاسبة الكيان الإسرائيلي على انتهاكاته وجرائمه، وإلزامه بالامتثال للقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن



الرجاء إعادة استعمال الورق



ذات الصلة وفي مقدمتها القرارات 242 (1967) و 338 (1973) و 497 (1981). وتشدد سورية على أنه بالنظر إلى التداعيات الخطيرة للهجمات الإسرائيلية على السيادة السورية وعلى استقرار المنطقة بأكملها، فإن اتخاذ مجلس الأمن إجراءات فورية وحازمة للتعامل مع تهديد السلم والأمن الدوليين الناجم عن الاعتداءات الإسرائيلية أصبح أمراً ضرورياً وهاماً.

وآمل إصدار هذه الرسالة وتعميمها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 34 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) قصي الضحاك

السفير

المندوب الدائم
